الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
مخبر الشعرية الجزائرية

استمارة المشاركة

–اسم الباحث(ة): سهام
–لقبه: خينوش
–المؤهل العلمي: دكتوراه علوم
–الرتبة:أستاذ في التعليم المتوسط
–القسم: الأدب واللغة العربية
–التخصص:أدب عربي
–الكلية(المعهد): كلية الأدب
–الجامعة: محمد بوضياف المسيلة
–المدينة: خليل–برج بوعريريج
–البلد:الجزائر
–الهاتف: 0667353627
–البريد الإلكتروني:
khinouche.sihem@yahoo.fr

–محور المشاركة: المحور الرابع الرواية العربية السير ذاتية من منظور الكتابة النسوية.

–عنوان المشاركة: الرواية النسوية العربية من الكتابة عن الآخر إلى الكتابة عن الأنا.

الكلمات المفتاحية: السير ذاتية، الرواية النسوية، الآخر، الرواية، المجتمع.

–الملخص:(350كلمة)

ولجت المرأة عالم الكتابة فوجدت نفسها أمام الذكر وأمام العالم المحيط بها، فلجأت للاحتجاب باسم مستعار لتبوح بانفعالاتها الوجدانية وبعواطفها النفسية، منعا من تعرضها للوم والعنف...وغيرها. فبرعت في فن الرواية، فعبرت من خلالها عما سكتت عنه وما كان مكبوتا في ذاكرتها، لأن الرواية فضاء مفتوح فنقلها إلى عالم فقدته فتعمل على خلقه بنفسها من جديد. كتبت المرأة النسوية في البداية مقلدة الآخر، فدارت في خيالات سطحية فعد أدبها خال من الانفعالات. لتعرف الكاتبة بعدها انعطافة بين الرفض والتحدي فحاولت استعادة ذاتها من خلال هدم الخطاب التقليدي وتحطيم الصورة التقليدية للمرأة، فرفضت كل ما هو سائد ودعت إلى تسليط الضوء على الجسد ووظيفته. لتتوج مجهودات الكاتبة النسوية بالكتابة عن ذاتها، ذلك الشكل الأدبي الجديد الذي تتحدث فيه عن تجربتها الشخصية في الحياة لتنقل القارئ إلى عالمها .

بعد أن حرمت المرأة من التعليم والكتابة، ها هي تلج عالم الكتابة ذلك العالم الذي عد خطرا عليها كما وصف **الجاحظ**:"**والكتابة للمرأة خطر لأنّها وسيلة جنسية تفتح علاقات العشق والرّفث**"[1] في حين عد للرجل وسيلة شرف ورفعة، اقتحمت هذا العالم وأثبتت أنها ليست مصابة بعقم الفكر والإبداع، وإنما قد سقط اسمها من التاريخ بسبب ظلم الثقافة وظلم المجتمع لها، والقهر النفسي والجسدي عليها. كتبت عن نفسها بعد أن كان يكتب عنها في الأمثال والحكايات.

إلا أنه مع مطلع الخمسينيات ظهرت أفكار في الساحة العربية، أفكار ارتبطت بالحركة النسوية الغربية تلك الحركة التي نادت بمساواة الجنسين في كل الحقوق، خاصة وأن التاريخ يمدنا بالعديد من أسماء النساء اللواتي سجلن أسماءهن في سجل التاريخ مثل إليزابيث، وجان دارك، والملكة فيكتوريا والملكة بلقيس...وغيرهن. فلتقف العرب هذه الأفكار ومنهم رواد النهضة والإصلاح منهم رفاعة الطهطاوي، وأحمد فارس الشدياق، وقاسم وأمين وعبد الحميد بن باديس وعائشة التيمورية...وغيرهم.

ليظهر بعد ذلك الأدب النسوي ذلك الأدب الذي أثار جدلا في الأوساط الأدبية والنقدية بين متقبل له ورافض، أدب يسعى لاكتشاف ذات المرأة ويدافع عن حقوقها وقضاياها، فتطالعنا رواية "أنا أحيا" ليلى بعلبكي، و"أيام معه" لكوليت الخوري اللتان فجرتا الساحة النقدية بأفكارهما المخالفة للدين والأعراف والتقاليد. فلماذا لجأت الكاتبة إلى الاختصاص في فن الرواية؟، كيف عبرت في بدايات كتابتها الأولى؟ ولماذا لجأت إلى تغيير لون قلمها؟.

أولا: مفهوم الرواية النسوية وإشكالية المصطلح

إن قضية الأدب النسوي في الأدب العربي لم تكن رائجة ومتداولة، ظهرت في أحضان الحداثة وشكلت قيم الحداثة أهم مبادئه، دخل حقل التداول الثقافي والنقدي في النصف الثاني من سبعينيا القرن العشرين، تعدد مصطلح الأدب النسوي بين "الأدب النسوي" و"الأدب النسائي"، و"الأدب الأنثوي"، و"أدب الأظافرة"...وغيرها من المصطلحات المنتشرة في الساحة النقدية الأدبية، مما يؤكد أن هذا المصطلح لا يزال يبحث عن مصطلح يجمع عليه الباحثون، عرفت الرواية النسوية "على أنها نوع من أنواع الرواية يتم فيه التركيز على مسائل ذات علاقة بالمرأة، لا تختلف عن الروايات الأخرى، لكن تختلف من حيث الموضوع، فهي تركز على المرأة من زاوية أم من أخرى".[2]

ثانيا: أسباب الاختصاص في غرض الرواية

إذا كانت المرأة في العصر الجاهلي قد برعت في غرض الرثاء لأن الرثاء هو المجال الفسيح الذي تطلق فيه المرأة عواطفها وتفرغ فيه مكبوتاتها، فإنها في العصر الحديث برعت في فن عد ديوان العرب في هذا العصر وهي الرواية، كما تقول عروسية

النالوتي:"أنا أعتبر زمننا هذا هو زمن الرواية بشكل حقيقي لا كشعار إنما كضرورة وخاصة بالنسبة للمرأة"[3] وذلك لعدة أسباب منها:

1. "اختيار الكاتبة فن الرّواية لأنّ الرّواية كتابة نثرية تصوّر الحياة، وارتبطت بالمجتمع، مما جعلها ذات طبيعة خاصّة، وذات وظيفة محددة وجعلها صورة خيالية مركبة من أشخاص وأفعال وأقوال وأفكار من جنس الأحداث التي تجري في المجتمع، وعلى شاكلة الأشخاص الفاعلين فيه وتعبّر تعبيرا دقيقا وصادقا عن واقع الصّراع الإنساني، وتكشف عن حقيقته حسب وجهة نظر الكاتب ورؤيته الخاصة".[4]
2. وجدت الكاتبة في فن الرواية القدرة على البوح عن مكبوتاتها، وما تعانيه ذاتها، إما تلميحا أو تصريحا، فهي تمثل لها فضاء مفتوحا لا حدود له، لذلك تقول الكاتبة **سميرة المانع** في هذا الصّدد:"**أريد أن أمتلك، ولو على السّطور والورق جزءا من حياتي المفقودة الماضية، أهلي، وطني، أصدقائي، جذوري مع المقارنة مع حياتي الحالية. وجدت الرّواية أكثر تسامحا، قادرة على الأخذ بيدي برحابة صدر ورعاية**".[5]
3. تقول الكاتبة **منى جبور**: «**جميع كتاباتي تنفيذ رغبات تخنقني عندما تلج.... أما الرواية فأبحث معها عن الحياة بأكملها... ألوذ إليها عندما أفتقد العالم فأخلقه. لذا فالرّواية مغامرة في حياتي تؤثّر عليّ تنقلني لمدّة بعيدة إلى عالمها، إلى أجوائها إلى عقدها وأحداثها وأنا أحياناً أجدني أسخف بكثير وأعطل بكثير من أن يكون لي عالم معين فأعجز عن كتابة رواية**»[6] فالرّواية أكثر الأجناس الأدبية تقبلا للغات والأصوات وأنماط الوعي المختلفة، واحتوائها على الذّاكرة والحلم والأفق، بل هي المغامرة التي تؤثّر على الكاتبة وتنقلها إلى عالم فقدته فتعمل على خلقه بنفسها من جديد.
4. إن الشّكل الرّوائي باعتباره شكلا جديدا في السّياق الثّقافي العربي الحديث، ومتحررا من الآليات السّائدة في الكتابة العربية، سهّل الأمر أمام المبدعين لطرح قضية جديدة (المرأة)؛ "فإنّ أول نص روائي جزائري ظهر سنة **1947م**، على يد **أحمد رضا حوحو** تحت عنوان "**غادة أم القرى**"، تناول قضية المرأة ضمن شروطها الاجتماعية، وحاول من خلالها أن يلمّح إلى وضع المرأة الجزائرية، وما تتعرّض له من معاناة وجهل".[7]
5. تقول الكاتبة التونسية **عروسية النالوتي**:«**حين أتحدث عن مرحلة الانتقال من القصة القصيرة إلى الرّواية، انتقالي إلى الرّواية نابع عن إحساس بأنّ هناك مخزونا في الذّاكرة وفي داخلي لا تسعه القصة القصيرة، فأنا أريد أن أبني الشّخصيات بناء يجعلها تحمل هموما عديدة ومتداخلة**».[8] فجنس الرّواية انبنى منذ تأسيسه على الانفتاح المحتمل على النّصوص، ومختلف أشكال الحوار، وأسئلة المستقبل، فالكاتبة أحست أن الأجناس الأدبية الأخرى لا تسعها ولا تلبي حاجاتها، لذلك لجأت إلى الرواية.

6. تقول **فرجينيا وولف**:"أنّ اختيار المرأة للكتابة الرّوائية لأنها أسهل أنواع الكتابة، والمقصود بالسهولة ملاءمتها لطبيعة عمل المرأة وانشغالها، فالرّواية أقل أشكال الفن تركيزا".[9]
7. استطاعت الكاتبة أن تستغل اللغة الرّوائية الإبداعية لتتوارى خلفها، وتحمل شخصياتها مهمّة البوح بما تريد، وحتى لا تعرّض نفسها للمواجهة المباشرة مع الآخر، "يقول الرّوائي الفرنسي **بلزاك** (**Balzac**):«**أنا سعيد لكوني روائيا لأنّني استطعت من خلال شخصيات أبطالي أن أبوح بكلّ ما لم أكن أجرؤ على البوح به بنفسي**»".[10]
8. "الرّواية تقرأ حياة النّاس اليومية وأحلامهم، تحاول أن تشير إلى مواضع الألم والخلل، ولا تلجأ إلى تجميل القبيح أو الهروب منه ولا تخاف من القضايا السّاخنة أو الحرجة، إنّما تلج إلى أعماقها. الرّواية حين تفعل ذلك تقول الكثير وتفعل الكثير، فتصبح كالمرآة التي يرى فيها الشّعب نفسه وتتبدّى له همومه عارية صارخة"[11]

ثالثا: مراحل الرواية النسوية

قسمت **إيلين شوالتر** المراحل التي مر بها الأدب النسوي الغربي إلى ثلاث مراحل هي: مرحلة الأدب المؤنث، مرحلة الأدب النسوي، مرحلة الأدب الأنثوي. أمّا في الأدب العربي فقد قسّمت **نعيمة هدى المدغري** مراحل الأدب النّسوي العربي إلى ثلاث مراحل: مرحلة التّقليد والاتباع، مرحلة الرّفض والتّحدي، ومرحلة التّجربة النّسائية الذّاتية.

1. مرحلة التقليد والاتباع

حتى وإن شهد القرن التاسع عشر تطورات اقتصادية واجتماعية وسياسية في أوضاع المرأة، بدأت فيها المرأة تشارك في قضايا المجتمع والوطن. إلا أنها تبنت منظورا واحدا عن ذاتها، مقتضاه أن المرأة تمثل المفعول به، والرجل الفاعل. فظلت الكاتبات محرومات من حقهن في خلق صور الأنثى، وبدلا من هذا كان عليهن أن يبحثن ما يؤكد المعايير البطريركية المفروضة في الأدب، ومثل هذا التّصور الضّمني لذات المرأة/الكاتبة، سر دوران المرأة الكاتبة في حقبة مبكرة في تيار كتابات الرّجل.

"بدأ النّقاد بوضع معايير تحكم نتاج المرأة، معايير مختلفة عن تلك التي يحكمون بها نتاج الرّجل، لذا كان على الأديبة أن لا تمس المحرمات، وأن تظل تدور في الخيال السّطحي، وأن تكتب للجمهور ما يريده من المرأة، بل يجب أن يكون أدبها طاهرا، لا يعبر عن الرّغبات الجنسية، وأن يبتعد عن الصّفة الذّاتية، ويخلو من الانفعالات، وألا يحمل صفة الطّموح، التي يكرهها المجتمع في المرأة".[12]

هكذا سلبت أنوثة المرأة، فسلبت لغتها باستعمال كلمات مغمسة في ماء شعر الفحولة، بل كثيرا ما تتخذ المرأة شاعرا فحلا هاديا لها، تقلّد أسلوبه الذّكري أو تتناص معه، كما تفعل **جميلة عظمى** مع **مفدي زكرياء**، و**مبروكة بوساحة** مع **محمد الأخضر السّائحي** و**فتيحة جزائري** مع **أبي القاسم الشّابي**.

اقتصرت كتابة المرأة في المرحلة الأولى على وصف وعي المرأة لواقعها، وعلى كسر جدار الصّمت أكثر من اهتمامها بالجانب الفني، والالتزام بقضيتها "فشكّلت الذّات النّسائية محور نصوص المرأة التي عجّت بالحشو، والوعظ والشّكوى، وافتقرت كثيرا للتصوير الصّادق للأحداث، والشّخصيات، واستمدت جماليتها من معين المشاعر والعواطف فقط، لتعلن عن نفسها وتسمع صوتها، وذلك من خلال معالجتها لما بدأه دعاة الإصلاح من مواضيع، دون أن تستقلّ عن وصايا الرّجل، وتبعيتها له، لأنّه كان السّباق إلى التّعبير عن ذاتيتها، وعن تجربتها العاطفية، مما جعل أدبها يبقى بسيطا".[13]

حققت المرأة نوعا من التّحرك الفكري والحضور الاجتماعي، فحاولت انتزاع بعض الأفكار التّحررية في الكتابة الرّوائية، كالبوح بالحب وبجروح الرّوح والجسد، وطرح الأسئلة وعرض المشكلات. بقيت في منأى عن ملامسة الجوهر الأنثوي وخصوصية تجربة المرأة، حيث بقي إنتاج الرّجل مهيمنا على إبداعها.

كما برعت أدبيات هذه المرحلة في الرّواية التّاريخية، ربما هروبا من واقع القمع الفكري على منوال **جرجي زيدان** وما كتبه عن **الحجاج بن يوسف الثّقفي**، وعن العباسة أخت الرّشيد، رغم أن رواياته تقترب من التّسجيل وتفتقر إلى الخيال، إلا أنّ خطاباته ملتزمة بالصّدق التّاريخي لارتكازها على مادة التّاريخ الخام، إلّا أنّ الكاتبات استفادوا من منهجه وأعادوا نسج الأحداث بفعل الرّؤية الفنية وسحر الفن، فطرحت من خلاله مشكلاتها، وقدّمت مقترحات للنهوض بالمرأة وترقيتها، رافضة العادات والتّقاليد التي كانت تكرّس وضعية المرأة المتدنية.

من أبرزهن: **زينب فواز** والكاتبة **لبيبة هاشم** التي نشرت أقصوصة "**شرين**" التي استقت مادتها من تاريخ الفرس، إذ لجأت في قصّتها إلى تصوير حياة القصور وما تزخر به من ترف، وبذخ، وإلى رصد سلوك الملوك وما تنطق به من ظلم وجبروت".[14]

كما كتبت **لبيبة ميخائيل صوايا** "**حسناء سالونيك**" اعتمدت في سردها لهذه الرّاوية على أحداث تاريخية، أما **فريدة عطية** اندرجت كتاباتها تحت لواء الأدب السياسي الذي كتب زمن التّحرر العثماني "**بين عرشين**"، "**بهجت الخدرات**".

واختارت "أخريات الكتابة على منوال الرّواية الاجتماعية "**سليم البستاني**"، أمثال: **لبيبة هاشم** التي نشرت قصتها "**قلب رجل**" سنة 1904م، التي حاولت الكاتبة بواسطتها الدّفاع عن المرأة وإبراز شهامتها مقابل خداع الرّجل

وأنانيته"، [15] "**وزينب فواز، عفيفة كرم، مي زيادة، سهير القلماوي، عائشة عبد الرحمن، أمينة سعيد**"."كتبت **عفيفة كرم "غادة عمشيت"**، و"**بديعة وفؤاد**"، تدور مواضيعها جميعا حول اضطرابات نفسية واجتماعية وتعبّر عن شروخ الذات المتأزمة".[16]

ما يلاحظ على هذه المرحلة، أن الكاتبة تسمّرت عن واقعها، ولم ترد أن تبرحه، فهي مذعنة بأن علاقتها مع الرجل هي علاقة الأدنى بالأعلى، فجاءت صورة الرجل في كتابتها مضخمة، بل هناك من وصل بهم الأمر إلى جعله إلها، هذا ما نلمسه في مجموعة "أنت قاس" **لجاذبية صدقي**.

2. مرحلة كتابة الرفض والتحدي

عرفت مرحلة الخمسينيات إلى السبعينيات من القرن العشرين "تحوّلا من مرحلة فقدان الذّات إلى محاولة استعادتها واستعادة الذّات لا يكون إلا بهدم الخطاب التّقليدي وتحطيم الصّورة التّقليدية للمرأة التي يتبناها المجتمع"[17] ففيها رفضت الكاتبات كل ما هو سائد، ودعت إلى تسليط الضوء على مكانة الجسد ووظيفته، وتناول الجسد كمشكلة، وكقضية فسيولوجية...وغيرها.

"عالجت كاتبات هذه المرحلة مواضيع لها علاقة بالمرحلة السّابقة، حيث قدّمت صورا من حياة البؤس والحيف الذي يعيشه أفراد الطّبقات الدّنيا في المجتمع، وربط كل ذلك بالنّظام السّياسي القائم، كما اهتمّت طائفة أخرى من الكاتبات بتيمات تتعلّق بالمرأة والحب، والبغاء، والقتل من أجل الشّرف وغيرها من المواضيع الاجتماعية المستهلكة".[18]

ما ميّز الكتابة في هذه المرحلة عن المرحلة السّابقة:

1. "التخفيف من اللهجة التّربوية، ودقّها لناقوس الخطر، وتمرّدها على المجتمع الأبوي المتسلّط، ورفضها للأنوثة التّقليدية التي سطّر الرجل حدودها وسيجها بقيود من حديد". [19]
2. "عبّرت الكاتبة عن قلقها عبر الشّخصيات الأنثوية في النص؛ حيث تقوم الكاتبات بعرض قلقهن، وعدم استقرارهن، ثمّ فهن يحاولن خلق بدائل من شأنها أن تحقق فعل المراجعة للصّورة المرسومة مسبقا للمرأة في الأدب الذّكوري"، [20] "أبرز نماذج هذه المرحلة في الشّخصية القصصيّة لـ**نوال السعداوي** من خلال روايتها "**امرأتان في امرأة**"؛ "**فبهية شاهين**" تقدّم شخصيتين في شخصية، ويظل الصّراع في نفسها بين هذين الشّقين، الشّق الثّوري، والآخر: الاستسلامي، ورغم أنّها ثوريّة ورافضة لقيود، ولأوضاع اجتماعيّة كثيرة، يبدو التّردد ملحوظا في تصرفاتها".[21]

3. انتهجت الكاتبات في هذه المرحلة أثناء طرح القضايا نهج الاحتجاج والرّفض والتّحدي، فقد استخدمت "**ليلى بعلبكي** و**كوليت الخوري** أسلوب الصّدمة، لضرب البابوات والثّوابت المعششة في الذّهن السّائد حول نظرة الرّجل للمرأة". (22)

نستخلص أن المرأة في هذه المرحلة بدأت تكتب في بعض المحرمات، كقضية الجسد وارتباطه بالعلاقة بين الرجل والمرأة، إلا أن لغتها بدت متناقضة ومعانيها غير منسجمة، وذلك راجع للانقسام والتشتت والصراع الذي تعانيه الكاتبة، أفقدها القدرة على نسج أفكار متماسكة.

4. مرحلة التجربة النسوية الذاتية

خلال هذه المرحلة وهي مرحلة الثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين، وعت المرأة ونضج فكرها، وتفردت بتجربتها الأدبية الأنثوية، لها خصائصها الجسدية والفكرية، "وبدأ عنصر السيرة الذاتية بشكل لافت، حتى عدّ أحد المكاسب التي اقتنصتها المرأة الكاتبة، بل ونافست الرّجل بقوة، في الحديث عن ذاتها عبر البوح، والولوج إلى مناطق عدّت من المحرّمات".(23) سمحت السيرة الذاتية للكاتبة بالحديث عن أهم تجاربها في الحياة بكل واقعية وصدق، حتى تؤكد ذاتها وتثبت الخلود لشخصيتها التي أرادت الثقافة أن تطمسها، أو تنفس عن انفعالاتها أو تحكي حالة نفسية ألمت بها، أو أن تصور للقارئ كيف تهمش الأسرة والمجتمع والثقافة المرأة وتجعلها دائما في المرتبة الثانية بعد الذكور.

هذا ما نلمسه عند الروائية سحر خليفة في روايتها "مذكرات امرأة غير واقعية"، فقد عالجت مشكلات مجتمعية متنوعة مثل تسلط الأبوي "والد عفاف" والذي شكل لها عقدة نفسية من الرجال طيلة حياتها، وتسلط المجتمع ضد كينونة المرأة، وأهمية شرف المرأة في الموروث الاجتماعي، أما المرأة المتزوجة عندها فتمثل المرأة السلبية التي كبل الزواج حريتها.(24)

أما الروائية حنان الشيخ فهي تكتب روايتها "حكاية زهرة" لتعري وتكشف أروقة الظلام التي تعيش فيها بنات جنسها في بلاد العرب، تجاوزت طابوهات الجنس ربما تريد أن تثبت جرأتها على الحديث مثلها مثل الرجال، لم تكشر الروائية عن أنيابها وتظهر العداوة للجنس الآخر بل حملت المجتمع الضعف والقصور في الثقافة والفهم مما أدى إلى ظلم كل من المرأة والرجل.

خرجت الروائية أحلام مستغانمي من صمتها، محاولة تعويض غربتها واغترابها في مجتمع يرفض تاء التأنيث، فصورت لنا من خلال روايتها"تاء الخجل" ما تعانيه المرأة من تهميش ولا مبالاة، إلا أنها وقفت خلف بطلتها لتثبت تفوق المرأة بعقلها لا كما يصورها المجتمع ضعيفة العقل تتحكم فيها الغرائز والعواطف، وجعلت من الرجل قاصرا بعد أن جردته من عضو من أعضائه.

في الأخير يمكن القول أن الكاتبة بدأت تكتب باسم مستعار حتى تبوح بانفعالاتها دون قهر وعنف أسري مجتمعي، وحتى تتحمل بمفرها تبعات ما تكتب، لتعرف بعدها مرحلة أخرى كتبت فيها عن نفسها وباحت بما مرت به من أحداث، حتى تغير النظرة الدونية للمرأة، قد تكون كتبت وحملت بطالتها اسما غير اسمها، إلا أنها وعت وأصبحت تبدع عن ذاتها وتسجل البطلة تحت اسمها لتثبت للمجتمع عدم خوفها لا من الواقع المر ولا من الذي يحاول أن يكبل طريق الإبداع أمامها.

التهميش:

1. سوسن ناجي رضوان، الوعي بالكتابة في الخطاب النسائي العربي المعاصر دراسات نقدية، دط، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة 2004م، ص: 174.
2. نجاة سويسي: رواية السيرة الذاتية في مزاج مراهقة لفضيلة الفاروق، إشراف: يوسف غليسي، جامعة قسنطينة منتوري، 2011م، ص:30.
3. زهور كرام: السرد النسائي العربي مقارنة في المفهوم والخطاب، ط1، المدارس، الدار البيضاء، 2004م، ص:31.
4. عبد الرحيم محمد عبد الرحيم: دراسات في الراوية العربية، ط1، دار الحقيقة للإعلام الدولي، 1991م، ص:4.
5. زهور كرام: السرد النسائي العربي مقاربة في المفهوم والخطاب، ص:31.
6. أحمد الخيال: منى جبور ....التمرد على سطوة النسيان، جريدة الحوار المتمدن، العدد 3991، 2013/02/02م. الموقع: **www.ahewar.org، 2014م.**
7. المرجع نفسه.
8. زينب العسال: النقد النسائي للأدب القصصي في مصر، دط، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، 2008م، ص:31.

10.نزيه أبو نضال: تمرد الأنثى في رواية المرأة العربية وببلوغرافيا الرواية النسوية العربية، ط1، دار الفارس، الأردن 2004م، ص:26.

11.فاطمة مختاري: الكتابة النسائية أسئلة الاختلاف....وعلامات التحول مقاربة تحليلية في خصوصية الخطاب الروائي النسائي العربي المعاصر، إشراف: وذناني بوداود، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2013م /2014م، ص:2، 3.

12.نعيمة هدى المدغري: النقد النسوي حوار المساواة في الفكر والأدب، ط1، دار أبي رقراق، الرباط 2009م، ص:141،142.

13.وئام رشيد عبد الحميد ديب، تقانات السرد في الخطاب الروائي العربي في فلسطين من عام 1994م1 2006م، إشراف: نبيل خالد أبوعلي، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة 2010م، ص:227،228،229.

14.رشيدة بنمسعود: المرأة والكتابة سؤال الخصوصية بلاغة الاختلاف، ط2، إفريقيا الشرق، المغرب 2002م، ص:146.

15.المرجع نفسه، ص:41.

16.المرجع نفسه، ص:147.

17.سوسن ناجي رضوان، الوعي بالكتابة في الخطاب النسائي العربي المعاصر، ص:68.

18.المرجع نفسه، ص:152.

19.المرجع نفسه، ص:152.

20.المرجع نفسه، ص:69.

21.المرجع نفسه، ص:69.

22.نزيه أبو نضال: تمرد الأنثى في رواية المرأة العربية، ص:76.

23.زينب العسال: النقد النسائي للأدب القصصي في مصر، ص:143،142.

24. كريمة زكي أحمد نصر: جامعة الأزهر غزة، الاتجاه الاجتماعي في روايات الكاتبة سحر خليفة، إشراف: فوزي إبراهيم الحاج، مذكرة ماجستير، 2015م، ص:8، 31.

فهرس المراجع:

1. أحمد الخيال: منى جبور ....التمرد على سطوة النسيان، جريدة الحوار المتمدن، العدد 3991، 2013/02/02م. الموقع: **www.ahewar.org، 2014م.**
2. رشيدة بنمسعود: المرأة والكتابة سؤال الخصوصية بلاغة الاختلاف، ط2، إفريقيا الشرق، المغرب 2002م
3. زهور كرام: السرد النسائي العربي مقارنة في المفهوم والخطاب، ط1، المدارس، الدار البيضاء، 2004م.
4. زينب العسال: النقد النسائي للأدب القصصي في مصر، دط، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، 2008م.
5. عبد الرحيم محمد عبد الرحيم: دراسات في الراوية العربية، ط1، دار الحقيقة للإعلام الدولي، 1991م.
6. فاطمة مختاري: الكتابة النسائية أسئلة الاختلاف....وعلامات التحول مقاربة تحليلية في خصوصية الخطاب الروائي النسائي العربي المعاصر، إشراف: وذناني بوداود، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2013م /2014م.
7. سوسن ناجي رضوان، الوعي بالكتابة في الخطاب النسائي العربي المعاصر دراسات نقدية، دط، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة 2004م.
8. كريمة زكي أحمد نصر: جامعة الأزهر غزة، الاتجاه الاجتماعي في روايات الكاتبة سحر خليفة، إشراف: فوزي إبراهيم الحاج، مذكرة ماجستير، 2015م.

9. نجاة سويسي: رواية السيرة الذاتية في مزاج مراهقة لفضيلة الفاروق، إشراف: يوسف غليسي، جامعة قسنطينة منتوري، 2011م.

10.نزيه أبو نضال: تمرد الأنثى في رواية المرأة العربية وببلوغرافيا الرواية النسوية العربية، ط1، دار الفارس، الأردن 2004م.

11.نعيمة هدى المدغري: النقد النسوي حوار المساواة في الفكر والأدب، ط1، دار أبي رقراق، الرباط 2009م.

12.وئام رشيد عبد الحميد ديب، تقانات السرد في الخطاب الروائي العربي في فلسطين من عام 1994م1 2006م، إشراف: نبيل خالد أبوعلي، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة 2010م.